

:

./

الأهداف: يجب على المشارك أن :-

1- يحدد مفهوماً واضحاً للمنهج

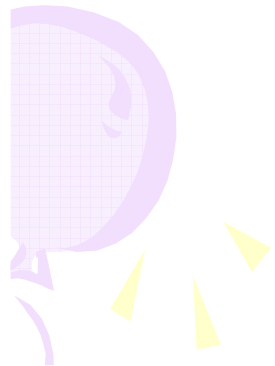
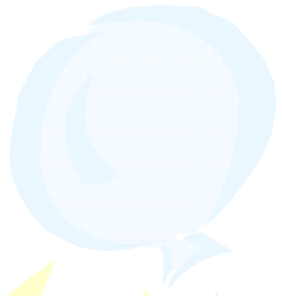
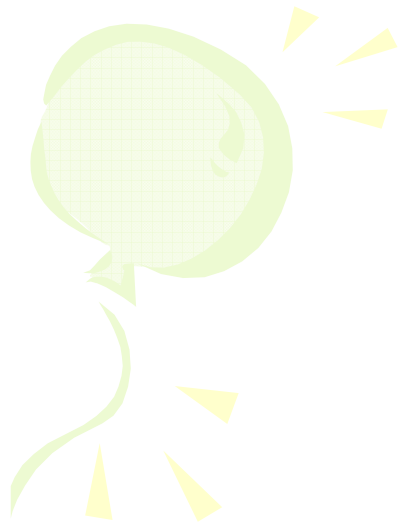
والمقرر والوحدة والبرنامج .

2- يميز بين المنهج والمقرر والوحدة

والبرنامج .

3- يحدد خصائص المداخل الأساسية

¹ لبناء المقررات.



الإنتاج المطلوب

إشراك المتدربين وتوزيع سيادتهم في مجموعات لإنجاز ما يلي:

- 1- تقديم تعريفا واضحا للمقرر التعليمي .
- 2- تحديد خصائص المقرر .
- 3- تحديد الخصائص والمداخل المختلفة في بناء المقررات الدراسية .

: :

قد يتبادر إلى الذهن أن المنهج ، المقرر ، الوحدة ، البرنامج أسماء لمفهوم واحد ، أو أنها كلمات مترادفة لمعنى واحد في السياق التربوي. وقد خلد في ذهن البعض أن هذه المفاهيم تشير إلى معنى هو المواد أو المحتويات التي يدرسها الطلاب في حقل تعليمي ما . ولاشك أن الكلمات السابقة هي في الحقيقة أسماء لمصطلحات تطلق على مفاهيم مختلفة ، ولكل منها ما يميزه عن الأخرى 0

حقيقة الأمر أن تعريف المنهج - وهو أول هذه المفاهيم - من أصعب الأمور ، لاختلاف الرؤي حوله 0 فهناك من يري أن المنهج يعادل الخبرات التي يحققها الطلاب بتوجيه مدرستهم 0 بينما يعرفه آخرون بأنه الخبرات التعليمية التي يخطط من خلالها إلى تحقيق الأهداف التعليمية . ويرى آخرون أن المنهج خطة عامة عن التعلم وأغراضه وخبراته وأساليب تقويمه واتجاهات العلاقة بين المعلم والمتعلمين ، وهو بذلك يعد بنكاً لعناصر التعلم واقتراحات استخدامها وتنفيذها داخل حجرات الدراسة .

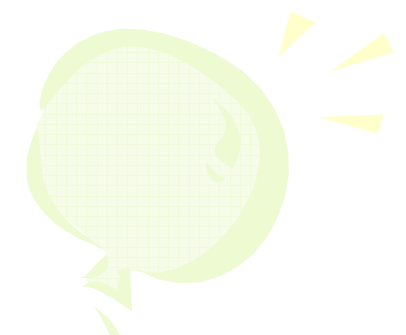
المقرر

يعرف المقرر بأنه " بنية معرفية يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم والمعينات التعليمية " وعلى هذا فإنه يمكن القول أن المقرر هو كيان من عدة كيانات للمنهج ، يأخذ جانب منه هو جانب المواد التعليمية والارتباط بحجرات وأماكن الدراسة ، حيث إنه نظام لتفاعل كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية .

ويعرف المقرر بأنه منظومة تعليمية تتكون من عدة وحدات تعليمية محددة الهدف والمحتوى والمصادر التعليمية ، ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من منهج دراسي .

يعرف البرنامج بأنه تنظيم بنائي للأنشطة التعليمية ، أي أن البرنامج التعليمي تنظيم لأنشطة التعلم في مجال ما ، يقوم على أهداف محددة سلفاً ، في إطار كيان كبير هو المنهج ، وعلى هذا فإن البرنامج التعليمي كيان من كيانات المنهج 0 ولتوضيح هذه العلاقة نستطيع أن نعطي المثال التالي :
منهج الرياضيات قد يحتوي على برنامج علاجي لعلاج الضعف في حل مسائل القسمة أو برنامج إثرائي لتنمية القدرة على استخدام الآلات الحاسبة 0

يطلق هذا المفهوم ويراد به معنيان الأول : جزء دراسي يتناول قضية واحدة بالتفصيل ، وقد تشتمل على عدد من الدروس التي تغطي هذه القضية وفق عمق وشدة التناول المطلوبة في عرض المعلومات أو الأنشطة والمهارات 0وعلي سبيل المثال فإن مقرر مثل مقرر تعليم القراءة والكتابة للغة (غير الناطقين بها) يتضمن عدداً من الوحدات التعليمية أو الدراسية مثل فهم الكلمات أو فهم الأفكار أو استنتاج الأفكار ، فهم المتضادات ، فهم معنى الكلمة من السياق وهكذا0 ومن الجدير بالذكر أن مفهوم الوحدة التعليمية بهذا الشكل يطلق عليه باللغة الانجليزية مصطلح **Unit**



وهناك مصطلح Module وهذا يعني معنى آخر ، حيث يشير هذا المفهوم إلى أنه " وحدة تضم مجموعة من نشاطات التعلم والتعليم يراعى في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها ، لكي تساعد المتعلم على تعلم أهداف تعليمية محددة تحديداً دقيقاً 0



ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم أهداف الوحدة من دقائق إلى عدة ساعات ، ويتوقف ذلك على طول ونوعية الأهداف ومحتوي الوحدة 0

الفرق بين المنهج والمقرر والبرنامج والوحدة

يتضح من التعريفات السابقة لكل من المنهج والمقرر والبرنامج والوحدة أنها مفاهيم متميزة مع كونها شديدة التقارب 0 فبرغم العلاقة الوثيقة بين تلك المفاهيم إلا أن كل مفهوم منها قائم بذاته 0 وهناك فروق دقيقة بينها من أهمها :-

- أ - المنهج مفهوم شامل وأوسع من المفاهيم الثلاثة الأخرى ، إذ يشتمل المنهج علي المقرر والبرنامج والوحدة .
- ب - المنهج لا يقتصر على فرع أو جانب من جوانب المعرفة كالتي يهتم بها المقرر أو البرنامج أو الوحدة ، ولذا فقد يشتمل المنهج علي عدد من المقررات والبرامج الوحدات المختلفة .

ج - المقرر والبرنامج كيانان من كيانات المنهج إلا أن المقرر قد يأخذ وقتاً زمنياً أطول في تنفيذه ، بينما البرنامج قد يستغرق وقتاً زمنياً أقل ، ويرتبط دائماً بوجود احتياج لدى الطلاب في جانب أو أكثر من جوانب التحصيل أو المهارات أو حالة انجاز تحصيلي عالي لبعض الطلاب في جوانب المقرر فيأتي البرنامج لإثراء جوانب تحصيليه أخرى لدى هذه الفئة من الطلاب .

د - المقرر والوحدة تقوم بينهما علاقة الكل بالجزء فقد يشتمل المقرر على عدد من الوحدات التعليمية ، وكذا فإن الوحدة مكون أساسي من مكونات المقرر 0

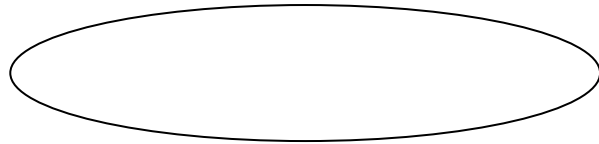
مداخل تصميم المقررات التعليمية

يقصد بتصميم المقررات التعليمية تلك العملية التي يخطط من خلالها لتحديد العناصر الأساسية للمقررات التعليمية ووصفها في إطار متناسق يحقق الهدف من إعدادها ، وتتم هذه العملية بالعديد من الخطوات (الإجراءات التي يخطط لها مسبقاً وفق رؤى ووجهات نظر مختلفة) ومن ثم فإن تصميم المقررات التعليمية يتأثر بالفلسفة أو الرؤية العامة عند بنائها ، وقد ظهرت مداخل مختلفة لتصميم المقررات التعليمية من أهمها :-

أ - مدخل حاجات المتعلمين

وهو مدخل يقوم على تحديد الحاجات الفعلية للمتعلم قبل بناء المقرر أو تصميمه ، ويقصد بالحاجات هنا النقص الذي يعترى المتعلم تجاه موضوع التعلم المستهدف ، والحاجة قد تعني الشيء الذي إذا سحب أو حدث عجز عن توفيره يؤدي إلى خلل في أداء الوظائف المنوط بالمتعلم بها بعد مروره بخبرة التعلم وجدير بالذكر أن الحاجة تخالف المطلب ، إذ يتعلق المفهوم الأخير بدرجة تقبل أو رفض الفرد لموضوع ما ، فالمتعلم قد يكره الخضوع لأنشطة التعلم ولكنه قد يكون في حاجة إليها .

وتصميم المقررات التعليمية وفقاً لحاجات المتعلمين
يقوم على أساس منطقي لإدراك النقص الذي
يعترضهم في موضوع التعلم.
كما أنه يبعد واضع المقرر أو مصممه عن
موضوعات قد لا يكون لها فائدة لدى المتعلم أو أن
تكون درجة الحاجة إليها لدى المتعلم ضعيفة
لمعرفته بها مسبقاً أو لعدم تأثيرها القوي في أداء
مهامه.



تقدير احتياجات
الطلاب ومطالبهم



صياغة الأهداف

اختيار المحتوى

اختيار أنشطة التعليم والتعلم

اختيار أساليب
التقويم

التقويم

ب - مدخل الأهداف

يعتمد هذا المدخل على التحديد الدقيق لأهداف المقررات كخطوة أولى وأساسية في عملية تصميم وبناء المقررات ، ومن هنا فإن محتويات هذه المقررات ، وأنشطتها لا بد وأن تكون قائمة على هذه الأهداف ومتجهه إلى تحقيقها ، ويلاحظ علي هذا المدخل إهماله لجانب المتعلم ، إذ أنها لا تقوم على تحليل دقيق لحاجات المتعلم ودراسة متباينة لقدراته .

ويعبر عن هذا النموذج بالشكل التالي :-



حدد الأهداف

اختر الأنشطة

اختر المحتوى

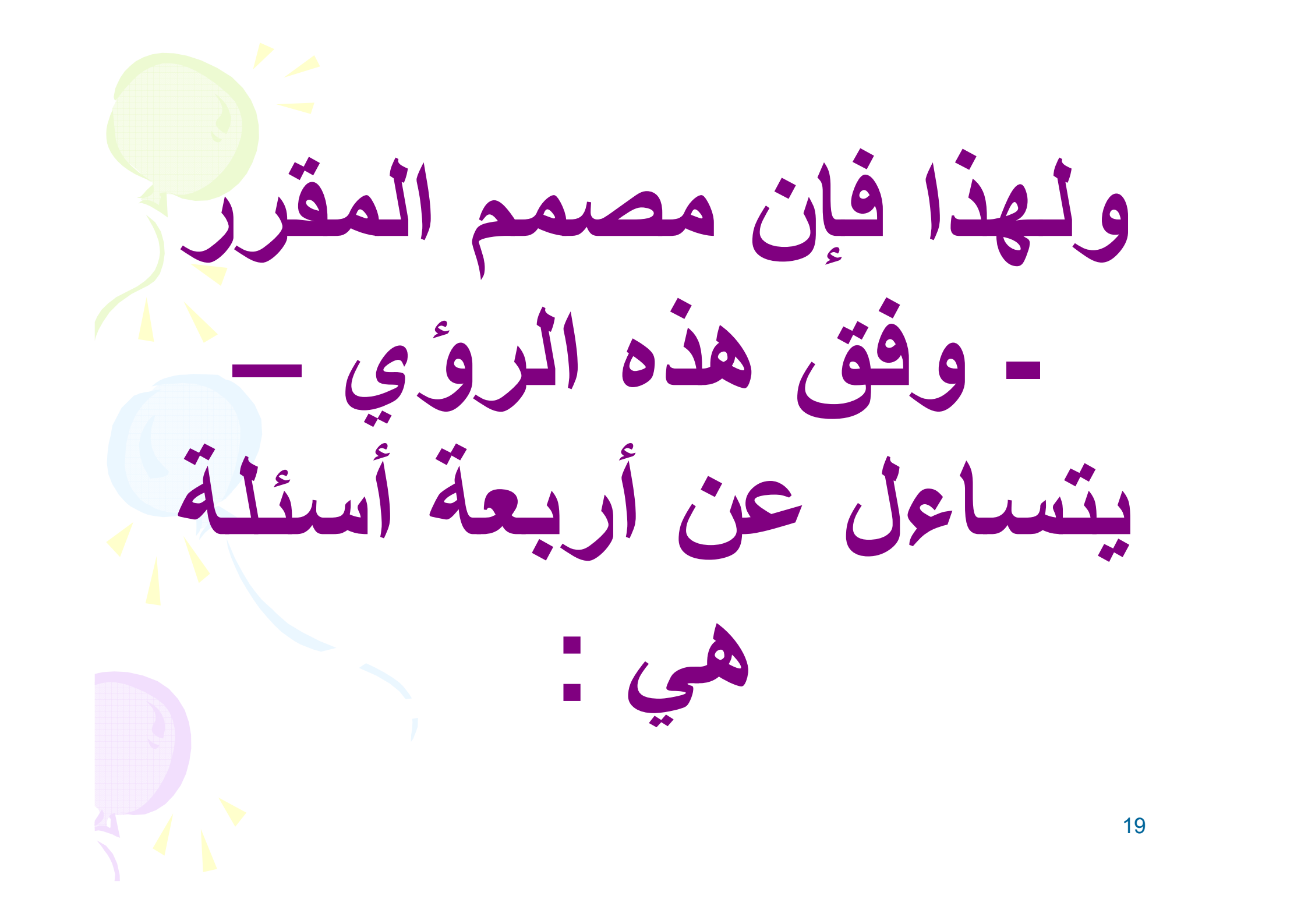
اختر أساليب التقويم

التقويم

ومؤيدو هذا النموذج في إعداد المقررات يطلبون من واضعيها أن يحددوا بالتفصيل النواتج المتوقع أن يحددها المتعلمون بعد مرورهم بخبرات المنهج ، وذلك في صورة الأهداف كما يتطلب منهم اختيار المحتوى الذي يترجم هذه الأهداف وأنشطة التعليم والتعلم التي تساعد علي تحقيقها وأساليب التقويم التي تكون هي الأخرى موجهة لتحقيق الهدف 0 وتأتي عملية تقويم المقرر للحكم على نجاحه أو فشله وأوجه القصور في الخطوات السابقة

ج - مدخل النظم

ينظر أصحاب هذا المدخل إلى المقرر الدراسي على أنه نظام صغير من نظام أكبر هو المنهج الدراسي ويتألف هذا النظام من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل يتأثر كل عنصر فيها بالآخر ويؤثر فيه ، وأي خلل يحدث في عناصر هذا النظام يؤثر في النظام بأكمله وبالتالي في الأنظمة المرتبطة به . ويتألف نظام المقرر الدراسي وفق هذه الرؤية من عناصر أربعة هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل والتقويم .



ولهذا فإن مصمم المقرر

- وفق هذه الرؤي -

يتساءل عن أربعة أسئلة

هي :



ما الأهداف التي
أسعى لتحقيقها؟




وما الخبرات التي
يجب توفيرها لتحقيق
هذه الأهداف؟



وكيف يمكن تنظيم

وبناء هذه الخبرات؟




وكيف يتم التأكد من

إتقان أو تحقق هذه

الأهداف؟ .

ورشة عمل ختامية

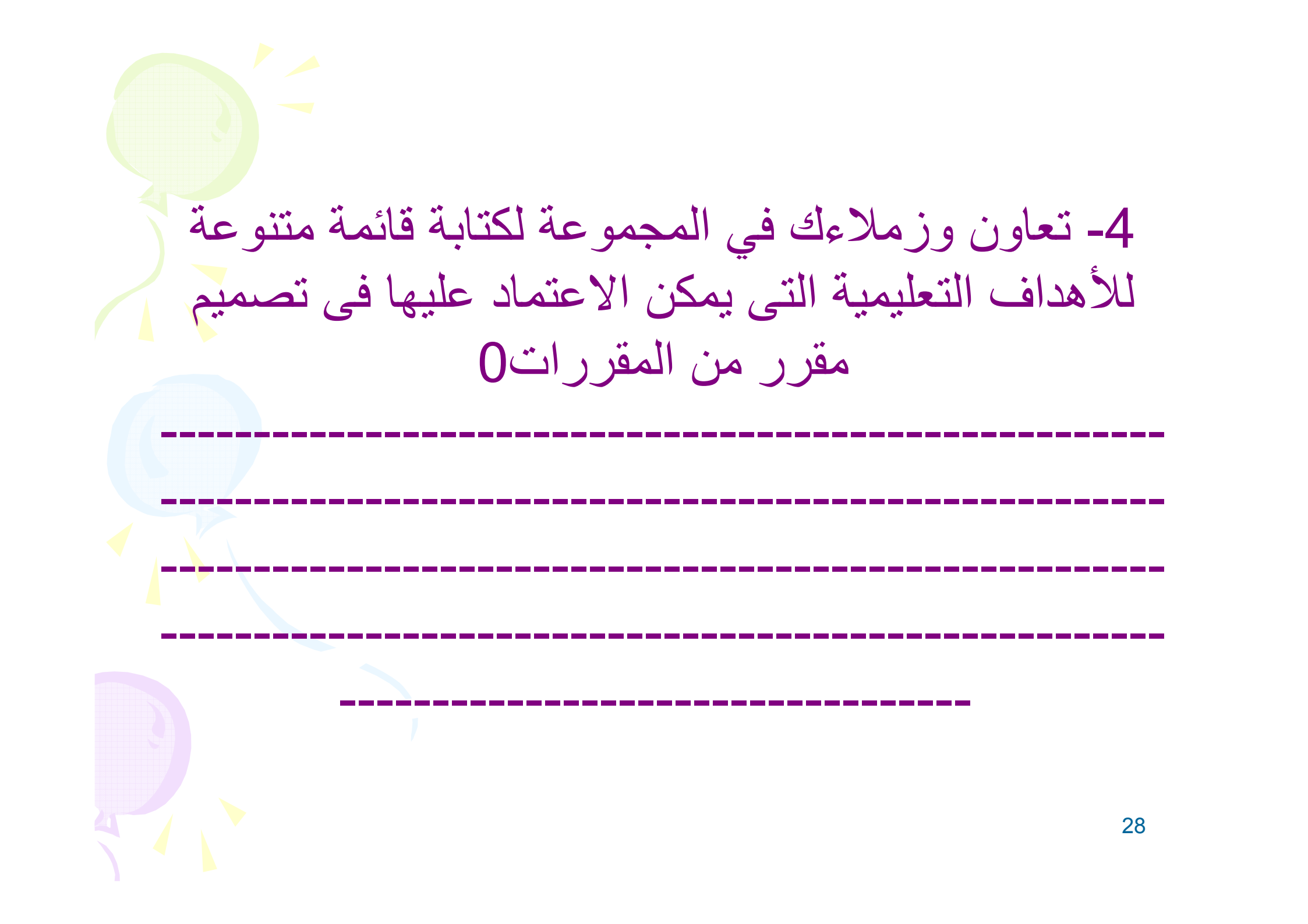


- تعاون ومجموعتك الصغيرة في تسجيل أهم
السمات المتميزة بين المفاهيم التالية:
(المنهج , البرنامج , المقرر , الوحدة)


A decorative illustration on the left side of the page features a green sun with rays at the top, a blue balloon in the middle, and a purple balloon at the bottom. The sun and balloons are stylized with a grid pattern and are surrounded by yellow triangular rays.

2- اشترك فى نقاش مع زملائك فى المجموعة ثم سجل أهم خصائص مداخل تصميم المقررات التعليمية

3- من خلال جلسة عصف ذهني أكتب أكبر عدد ممكن من
الأسئلة أو العناصر التي يمكن تضمينها باستبانة لتحديد
الاحتياجات التعليمية في مجال تخصصك 0



4- تعاون وزملاءك في المجموعة لكتابة قائمة متنوعة
للأهداف التعليمية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم
مقرر من المقررات 0



5- تعاون مع زملائك فى المجموعة من أجل
صياغة عناصر محتوى مقرر دراسي فى مجال معين
بإتباع الخطوات الأساسية لاختيار محتوى المقرر؟

6- من خلال جلسة عصف ذهني اقترح أداة من الأدوات التي يتم استخدامها لتقويم الجوانب المختلفة للمقرارات الدراسية؟
